31652 - عن أبي الأسود الدؤلي قال : لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فنادى : ادعوا لي الزبير بن العوام فدعي له الزبير فأقبل فقال علي : يا زبير نشدتك با أتذكر يوم مر بك رسول ا صلى ا عليه وسلّم ونحن في مكان كذا وكذا فقال : يا زبير أتحب عليا ؟ فقلت : ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا علي ؟ أتحبه ؟ فقلت : يا رسول ا ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال : يا زبير أما وا لتقاتلنه وأنت ظالم له ؟ قال : بلى وا لقد نسيته منذ سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم ثم ذكرته الآن وا لا أقاتلك فرجع الزبير فقال له ابنه عبد ا : مالك ؟ فقال : ذكرني علي حديثا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم سمعته يقول : لتقاتلنه وأنت له ظالم قال : وللقتال جئت ؟ إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح ا هذا الأمر قال : لقد حلفت أن لا أقاتله قال : فأعتق غلامك وقف حتى تصلح بين الناس فأعتق غلامه ووقف فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه .

(هق في الدلائل كر)